فاز بجائزة «زايد للكتاب» عن فئة النشر

بسام شبارو: توزيع الكتب أكبر مشكلة تواجهنا

أبوظبي (الاتحاد)

احتضن مجلس الحوار أمس الأول لقاء مع بسام شبارو الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فئة «دار النشر». أدار الحوار الدكتورة حبيبة الشامسي التي أكدت أن الدار العربية للعلوم منذ تأسيسها قبل ثلاثين عاماً، تصدر مشروعاً معرفياً، وهذا المشروع يتمثل في الحرص على نشر الكتابات العلمية والفكرية والإبداعية التي تسهم في حركة التنوير.

في حديثه، أشار شبارو إلى أن صناعة النشر تتطلب مستلزمات لمعرفة ما تنشر ومتطلبات الناس وأذواقهم والسوق العالمي، وقال: «إن صناعة النشر تتطلب شركات متخصصة، ومعرفة إحصائيات تتعلق بحركة بيع الكتب، وانتقاء الكتب وشراء الحقوق من الناشر الأجنبي، ودراسة الكتب العلمية ومدى ضرورة نشرها».

وأضاف: «أيضاً مراجعة الكتب الجيدة والجدية بلغات محصورة وغير متداولة بشكل عالمي، مثل اللغات الدانماركية والآيسلندية والنرويجية والكورية». وأضاف: «لدينا لجنة تقرأ المخطوطات لنميز بين الصالح وغير ذلك». وأشار شباروا إلى أن الدار العربية للعلوم

بسام شبارو

اختارت طريق عدم المس بجميع الأديان والمذاهب، وعدم التطرق إلى جميع ما يسيء إلى الحكام العرب. فالدار العربية للعلوم ليست ثقافية وأدبية ومعرفية وحسب، بل هي رسالة إنسانية تنمي الأخلاق الحميدة، وإيمانية تحفظ الدين الحنيف، ووطنية توجه نحو القيم.

وتحدث شبارو عن رحلة تأسيس دار النشر وتطورها. وقال إن توزيع الكتب أكبر مشكلة في العالم العربي وإن عرش النشر يستحق مواجهة هذه العوائق بتضافر جهود المؤسسات والقيادات الحكومية.